العطاء ومراكز الانتاج على امتداد الساحة الوطنية وذلك اعترافا بدور الشريحة العمالية في تحقيق نهضة الوطن واعتزازهم بمواقفهم المشرفة في الدفاع عن الوطن ومكتسباته والسير قدماً في مسيرة بنائه النهضوية .

والاحتفال بمناسبة كهذه لاشك يعد فرصة ومحطة ملائمة لتسليط الضوء على انشطة وفعاليات مختلف أطراف العمل.

ومن هذه الاركان الرئيسية الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية لنا لقاء مع رئيس مجلس ادارته الاخ محمد عبده سعيد الذي تناول دور الاتحاد في الانشطة والفعاليات المتعلقة بالحركة العمالية والنقابية في اليمن ومن خلال السطور التالية سنتناول ابرز انشطة ومهام الاتحاد وخططه المستقبلية لتفعيل ادائه بما يؤدي الى احداث تطور شامل في التنمية الوطنية من خلال الشراكة القائمة مع الجهات الحكومية .

توطيد الشراكة

ويقول رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية أن الاتحاد يحرص دائما على المشاركة مع الاتحاد العام لنقابات العمال في الاعداد للاحتفال بالعيد العالمي للعمال سنويا من خلال المشاركة في الفعاليات الاحتفالية المختلفة وفي كافة الانشطة والفعاليات التي تقام في هذه المناسبة ، هذا بالاضافة الى تكريم العاملين المبدعين والمبرزين .

ويضيف : ان الاتحاد يركز جهوده في المرحلة القادمة على توطيد الشراكة مع الجهاز الحكومي وتنفيذ توجيهات فخامة رئيس الجمهورية والذي اكد باستمرار على اهمية اعطاء القطاع الخاص دور اساسي في عملية التنمية .

ولذا فان اولويات العمل في المرحلة القادمة هي ايجاد حلول ومخارج عملية للمشاكل والمعوقات التي تواجه الاداء الاقتصادي وذلك من خلال رفع مستوى اداء الجهاز الحكومي وتبسيط اجراءات الاستثمار وبالتالي زيادة معدلات التنمية وارتفاع الدخل القومي وارتفاع مستوى دخل الفرد وفتح فرص عمل جديدة .

وهذه ليست مهام الاتحاد وحده، وانما مهام كافة الجهات المعنية بنهضة وتطور بلادنا

النشاط في ظل الوحدة

وعن تطور الاداء في هذا الجانب في ظل الوحدة المباركة يقول محمد عبده سعيد : إنه وقبل قيام الوحدة كان عدد الغرف التجارية محصورا على المدن الرئيسية صنعاء- تعز - الحديدة -عدن -المكلا- ولكن بعد تحقيق الوحدة المباركة وتغيير السياسات الاقتصادية وتشجيع القطاع الخاص اصبح هناك ٢٢ غرفة في كافة محافظات الجمهورية وتنضوي جميع هذه الغرف في مظلة الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية، وقد اعطي القانون رقم (٢٨) لعام ٢٠٠٣م بالاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية مهاما كبيرة منها:

دراسة وابداء الرأي في المعلومات والبيانات التجارية والصناعية والعمل على تشجيع واجتذاب رأس المال الوطني ورؤوس الاموال العربية والاجنبية.

- المشاركة الفعلية في اعمال اللجان الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة برسم السياسة الاقتصادية العامة.

- اقامة المعارض التجارية وحضور المؤتمرات التجارية اضافة الى نشاط الاتحاد والغرف لما فيه خدمة القطاع التجاري والصناعي .

وبصدور القانون اكدت الحكومة على صدق توجهها لتوطيد الشراكة مع القطاع الخاص لما فيه مصلحة نمو وتطور الوطن اليمني .

العلاقة مع أطراف العمل

وحول العلاقة مع اطراف العمل الاخرى يقول رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية : إن علاقة الاتحاد قوية مع اطراف العمل الأخرى والاتحاد حريص على تقويتها وخاصة مع الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن وهناك حرص كبير على تطور هذه العلاقة بما يؤدي الى انسجام هموم ومتطلبات العمال مع هموم ومتطلبات أصحاب العمل .

كما يحرص الاتحاد على المشاركة في المعارض الاقليمية والدولية وكذلك حضور المؤتمرات والفعاليات التجارية والصناعية الاقليمية والدولية ، وذلك بهدف التواجد وتطوير علاقات القطاع التجاري اليمني بالعالم الخارجي.

كما يشارك الاتحاد والقطاع الخاص في الوفود الرسمية رفيعة المستوى كزيارات فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والوفود الوزارية الى كافة بلدان العالم ، وكان لذلك أثر كبير على تطوير علاقات التبادل التجاري بين بلادنا والدول الصديقة .

والجدير بالذكر ان هذا الاتجاه قد حظي باهتمام كبير من قبل القطاع الخاص ، حيث بلغ عدد المشاركين من القطاع الخاص اثناء زيارة فخامة رئيس الجمهورية الى كوريا مؤخرا أكثر من عشرين شخصية من رجال المال والاعمال اليمنيين .

هيكلة الأجور

وحول الاستراتيجية الوطنية للأجور وأثرها في تفعيل الاداء يقول الاخ رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية إن موضوع رفع مستوى الاجور والدخل في أي بلد يعكس دائما مستوى اداء الاقتصاد الكلي والدخل الوطني .

وعندما يزداد الانتاج يزداد الناتج المحلي الاجمالي ويزداد نصيب الفرد من هذا الناتج .

ولذا فإن المزيد من تشجيع القطاع الخاص والتخلص من المشاكل والمعوقات التي تواجهه من شأنها أن تضاعف من مساهمته في مختلف فروع النشاط الاقتصادي وبالتالي سيزداد الدخل .

الاحداث الاخيرة

وعن طبيعة الاحداث التي جرت مؤخرا والملابسات حول قانون ضريبة المبيعات وما تبعها من احداث يقول محمد عبده سعيد :

إن الاتحاد العام للغرف وقف ويقف ضد اي أعمال من شأنها اثارة المواطن وزعزعة الثقة القوية الموجودة بين القطاع الخاص والجهات الحكومية .

ونحن نعترف بأن سياسة الدولة الجديدة وانفتاحها على القطاع الخاص قد ساهمت في حل كثير من المشاكل والمعوقات التي كانت تكبح جماح نمو وتطور القطاع الخاص سابقا .

وهناك لقاءات مستمرة مع الجهات الحكومية والاتحاد يشجع الاستمرار في توطيد الشراكة والخروج بآلية عمل تكفل استمرارية التعاون

تفعيل دور الاتحاد

وعن الخطط المستقبلية لتطوير اداء الاتحاد يقول محمد عبده سعيد: إن هناك خطة عمل تهدف الى تفعيل دور الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية بما يكفل تنشيط العمل الداخلي والخارجي وزيادة دور ونشاط الغرف التجارية في المحافظات.

وذلك من اجل رفع مستوى اداء القطاع التجاري والصناعي وتهيئته للتعامل مع المتغيرات الاقليمية والدولية من منطق القوة.. والحمد لله مواردنا الاقتصادية كثيرة وبلادنا غنية بالكثير من الموارد التي تمكنها من ان يكون لها مكان مرموق على مستوى المنطقة والعالم .

● يقام اليوم بصنعاء الاحتفال المركزي بمناسبة عيد العمال العالمي الذي يتزامن مع احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الـ(١٥ للجمهورية اليمنية)..

وللارتباط الوثيق بين الوحدة المباركة واطراف العمل تكتسب المناسبة اهمية مضاعفة وزخما أكبر وحول طبيعة هذه العلاقة ومدى التنسيق والتكامل بين اطراف العمل في بلادنا ودور الحركة النقابية في تطوير الأداء على الميدان يتحدث الاخ محمد راجح سعيد مدير عام النقابات والثقافة العمالية بقطاع علاقات العمل بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، والبكم حصيلة اللقاء المقتضب في هذه المناسبة الغالية .

إعداد مبكر

في البداية تحدث مدير عام النقابات والثقافة العمالية عن اهمية الاحتفاء بهذه المناسبة ، خاصة تزامنها مع الاحتفالات بالعيد الوطني.

ويوضح أن اللجنة العليا للاحتفالات بمناسبة عيد العمال العالمي والاول من مايو وكذلك العيد الوطني الخامس عشر لاعادة الوحدة حرصت ان يكون الاحتفال هذا العام متميزا ، وقد تشكلت اللجنة العليا من أطراف العمل الثلاثة ووزارة العمل واتحاد الغرف التجارية والاتحاد العام لعمال اليمن وبأتي احتفال بلادنا مع مشاركة الاسرة الدولية بهذه المناسبة وتكريما للسواعد العاملة في بلادنا انسجاما مع التوجيهات الحكيمة لقيادتنا السياسية ممثلة في فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. كما تأتي هذه المناسبة متزامنة مع الاستعدادات للاحتفال بالعيد الوطني الخامس عشر .

ولفرصة ابراز الوجه المشرق لما تحقق من منجزات تنموية هامة من عهد الوحدة المباركة والتي نتطلع الى ابرازها عبر وسائل الاعلام المختلفة وخاصة بما تحقق للقوى العاملة ومؤسسات المجتمع المدني من مكاسب وبهذه المناسبة تمت الترتيبات مع اللجنة العليا، وتم وضع برنامج طموح للفعاليات الاحتفائية والتكريمية في جميع المحافظات ، والبعض من المكرمين والمكرمات سوف يتم تكريمهم مركزيا في امانة العاصمة بقاعة ٢٢ مايو مايو والآخرين سيتم تكريمهم داخل مرافقهم ، وكذلك سيتم تنظيم مهرجان خطابي تشارك فيه العديد من الجهات وكبار المسؤولين في الدولة، وبالنسبة للمكرمين المبدعين الذين سيتم تكريمهم ، فقد تقرر ان يكونوا من القطاعات الثلاثة العام والخاص والمختلط .

حضور إقليمي ودولي فاعل

وحول الحضور اليمني في الفعاليات والانشطة الخاصة بالحركة العمالية والنقابية على المستويين الاقليمي والدولي يشير محمد سعيد الى ان بلادنا تعمل جاهدة على ان يكون لها حضور فاعل ليس فقط على مستوى المشاركات الداخلية بل ايضا على مستوى المشاركات الخارجية ، وخاصة حضور مؤتمري العمل العربي والدولي بجنيف والمشاركة بفعالية.

واخر مشاركة لبلادنا على صعيد المستوى الخارجي المشاركة في مؤتمر العمل العربي والذي انعقد في الجزائر في شهر فبراير الماضي وقد مثل بلادنا وفد مشترك من اطراف العمل الثلاثة برئاسة الاستاذ عبدالكريم اسماعيل الارحبي وزير الشئون الاجتماعية والعمل وقد ناقش المؤتمر مواضيع هامة تهم اطراف العمل والثلاثة ولعل اهمها مايلي:

- تيسير تنقل الايدي العاملة العربية
- النهوض بالعمالة عن طريق الاهتمام بالقطاع غير المنظم
- تعديل في الهيكلية الخاصة بمنظمة العمل العربية
- دراسة تقييمية لمدى مواءمة التشريعات العربية ومدى انسجامها مع معايير العمل العربية .

كما ان بلادنا سوف تشارك بوفد رفيع المستوى من اطراف العمل الثلاثة برئاسة الاخ الوزير في مؤتمر العمل الدولي بجنيف والذي سينعقد في الاسبوع الاول من شهر يونيو القادم .

نخلص مما تقدم ان بلادنا حريصة كل الحرص على المشاركة الفاعلة في كل الفعاليات الخارجية لمؤتمري العمل العربي والدولي بجنيف، كما انها ملتزمة بتنفيذ ما يصدر من قرارات وتوصيات للمؤتمرين.

كما تم على هامش المؤتمر عقد لقاء جانبي بين وزراء العمل والشئون الاجتماعية لدول مجلس التعاون الخليجي .

علاقة تكاملية

وعن طبيعة العلاقة التي تجمع بين اطراف العمل يقول سعيد: كان التنسيق بين اطراف العمل الثلاثة (وزارة الشئون الاجتماعية، واتحاد الغرف التجارية ، والاتحاد العام لعمال اليمن) قائما وبفاعلية سواء على المستوى الداخلي او الخارجي والهدف من ذلك هو مصلحة العمل النقابي وكذلك تفعيله ، وبهذه المناسبة أؤكد أن العمل النقابي في بلادنا مشهود له بالريادة والسبق ويكفي ان العمل النقابي في بلادنا قد بدأ منذ الاربعينات من القرن المنصرم، وقد لعبت الحركة النقابية دورا مشرفا سواء في دحر الاستعمار او الوقوف ضد الامامة ، كما ان اول اتحاد عمالي في دول الجوار تأسس في المناطق الجنوبية والشرقية سابقا ، وكان ذلك عام ١٩٥٦م ، وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على ان العمل النقابي في بلادنا كان له دوره المشرف سواء من حيث الريادة أو السبق، كما ان الحركة النقابية اليمنية قد دعمت القيادة السياسية في اعادة الوحدة المباركة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م.. كما كان لها دور مشرف في الوقوف مع الوحدة ودحر الانفصال في عام ١٩٩٤م.

أنشطة مستقبلية

وحول الانشطة التي ينفذها قطاع العمل يوضح مدير عام النقابات والثقافة العمالية أن هناك نشاطات مستقبلية عدة لقطاع علاقات العمل ، والمعروف ان قطاع علاقات العمل يتكون من اربع ادارات عامة: الادارة العامة للنقابات والثقافة العمالية ، والادارة العامة للتفتيش والادارة العامة للمنازعات العمالية ، والادارة العامة للصحة والسلامة المهنية وبالنسبة للادارة العامة للنقابات والثقافة العمالية فلها برنامج طموح خلال الفترة القادمة ، وسنبدأ بتنفيذ البرنامج الطموح بعد الانتهاء من الاحتفال بالاول من مايو.

حيث سيتم اعداد اللائحة التنفيذية للقانون رقم (٣٥) لسنة ٢٠٠٢م ، ولقد تم تشكيل لجنة لذلك برئاسة الاخ وكيل قطاع علاقات العمل وعضوية المستشار القانوني للوزارة ومدير عام الشئون القانونية ومدير عام النقابات والثقافة العمالية ونائب المدير العام للنقابات والثقافة العمالية .

ولأن القانون رقم ٣٥ بشأن تنظيم قانون النقابات العمالية لم يوضح ماهي النقابات النوعية التي لا يسري عليها اضافة الى ان هناك كثيراً من القضايا تتداخل في هذا الموضوع، فكان من الاهمية اعداد اللائحة التنفيذية للقانون رقم (٣٥) لسنة ٢٠٠٢م.

كذلك سنعقد ورشة عمل لمناقشة اللائحة وسيتولى جهة التنفيذ قطاع علاقات العمل والشئون القانونية وسوف يشارك في الورشة النقابات والغرفة التجارية.

القائد والعُمال في موكب الثورة والتحول

■.. بداية أتوجه بالتهنئة الحارة بمناسبة الاول من مايو عيد العمال العالمي إلى الجماهير العمالية على إمتداد الساحة اليمنية وإلى جميع قيادات الحركة النقابية اليمنية.

هذه المناسبة التي تحتل مكانة مرموقة في مشاعر وافئدة ووجدان الجماهير العالمي التي تشعر وهي تحتفل بهذا اليوم بسعادة بالغة لاتدانيها اي سعادة كون العيد العالمي للعمال الذي يكرم فيه العمل كقيمة إنسانية وحضارية ويكرم العمال بناة النهضة وصناع الحياة وعصب التقدم وركائز التنمية ومصدر انطلاقها وأملها وعملها وصناع اليوم المشرق والغد الأكثر اشراقاً وازدهاراً.

ان الجماهير العالمية وهي تعيش اليوم في غمرة أفراحها وابتهاجها فإنها تشارك عمال العالم الأحتفال بمناسبة عظيمة كهذه تحمل دلالات ومعاني لها وهجها وألقها ومن أبرزها تكريم العمال المبرزين والمتفوقين الذين تقع على عاتقهم مسئولية البناء والعطاء في ظل قائد مسيرة الخير والعطاء رمز شموخ الوطن وعزته رجل العصر عصر الإنجازات العملاقة الرئيس القائد التاريخي فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي نذر نفسه لخدمة شعبه ووطنه وقضاياه وركز على تحقيق الطموحات والآمال لجميع شرائح المجتمع.

كما أنه يعتبر شعلة متأججة في نفوس ووجدان الملايين من أبناء الشعب المتمسكين بالعهد عهدالبناء والعمل والتطوير.

إن الجماهير العمالية الوفية لقائد المسيرة الديمقراطية والتنموية تتوجه بعقولها وسواعدها للنهوض بالوطن دون تباطؤ وتهاون وبذهن مفتوح لمواكبة العصر وتلج إليه من الأبواب العريضة الواسعة وأنه لمن الصعب على الإنسان بمكان مهما أوتي من القدرة والبلاغة ان يحصي الانجازات العظيمة التي تحققت في عهد الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومن ذلك ندرك أن الاحتفال بهذا العيد العالمي يحمل مغزى عميقا وميزة كبيرة في اليمن قيادة وحكومة وشعبا كونه يتزامن مع مناسبة مرور خمسة عشر عاماً على قيام الوحدة اليمنية المباركة التي شكلت منعطفاً تاريخيا وحدثا كبيراً على الساحة اليمنية وعلى الساحة العربية والدولية لانها تحققت في الوقت الذي كان يشهد العالم انهيارات كبرى حيث تمزقت بلدان وتبدلت خرائط وهو ما جعل إعادة وحدة اليمن المباركة تشكل فجراً جديداً مشرقاً.

حسين صالح البهلولي ●

وإذا كان هذا الأحتفال بالأول من مايو عيد العمال العالمي يجسد الدور الذي تنهض به الجماهير العمالية على إمتداد الساحة اليمنية يمثل وحدة متكاملة متجسدة راسخة فانه يؤكد على القيم الوحدوية والصرح الواحد للحركة النقابية اليمنية التي تبني دولة الوحدة العملاقة على مرتكزات وطنية عقلانية تستهدف النهوض والشموخ والعزة وتحقيق الرخاء والازدهار للشعب اليمني العظيم على أرضه الطيبة المعطاءة مستفيدة من اجراء التواصل وتعدد المناخات الديمقراطية الرحبة التي رسختها دولة الوحدة المباركة.

ان الاحتفال بالأول من مايو عيد العمال العالمي كان ثمرة نضال العمال وتضحياتهم التي أدت الى ميلاد هذا العيد ففي عام ١٨٨٤م أتخذ أتحاد العمال الأمريكي الناشئ قراراً بإستخدام سلاح الاضراب العام في سبيل جعل يوم العمل ثمان ساعات فقط وقد تم تحديد يوم الأول من مايو عام ١٨٨٦م موعداً للاضراب العام وأشترك فيه (٣٥٠) ألف عامل وعاملة وكان مركزه الرئيسي مدينة شيكاغو وقد هتف العمال فيها (ثماني ساعات عمل، ثماني ساعات راحة والنوم ثماني ساعات للتعلم) تلك الهتافات احدثت انزعاجا وتأثراً كبيراً لدى أرباب العمل فاستجاب بعضهم لمطالب العمال وتم تخفيض ساعات العمل من أثني عشر ساعة عمل إلى ثمان ساعات وبالأجر نفسه وهذا الأنتصار شجع العمال على مواصلة المظاهرة في اليوم الثاني والثالث فكانت المواجهة وقتل من قتل واعتقل من اعتقل وقتل القائد النقابي (لينج) في زنزانته وزعم البوليس أنه مات منتحراً وظل مقتله انتحاراً إلا ان مدير الشرطة وهو على فراش الموت أعترف بأنه هو الذي دبر المؤامرة والمجازر، فأتضح الأمر وأعيدت المحاكمات وتم الافراج عن المسجونين وبعد هذه الأحداث أصبح للاول من مايو مكانة خاصة، وأصبح عيداً للعمال في العالم كرمز لحدث تاريخي اتصل بالعمال.

ان الحركة النقابية اليمنية حينما تحتفي بهذا اليوم فانها تتفاعل مع تاريخها النضالي المليء بالمحطات المضيئة التي جعلتها تحظى بالأحترام والتقدير والمكانة المرموقة بين زميلاتها المنظمات النقابية العربية والأقليمية والدولية.

ولاشك انها قادرة اليوم على ان تعيد مجدها ومكانتها وثقلها الى أفضل مما كانت عليه في الماضي لما تتمتع به من الوضوح في الرؤية والوعي الناضج والفهم العميق لدورها الذي يمثل إرادة الطموح الفولاذي والوجه المعطاء والمضيء لمسيرة العمل النقابي وستعمل بكل أخلاص وحماس ونشاط متقد لتصحيح مسار الحركة النقابية اليمنية ومواجهة كافة التحديات والمتغيرات وتفعيل دورها وابراز صورتها المشرفة في البناء والتنمية.

ان الحركة النقابية اليمنية تعتبر ان العمل النقابي ليس وظيفة تكسب النقابي امتيازاً «مؤبدا» بل انها تؤمن بان قيمة النقابي تكون بمدى تفاعله مع القواعد العمالية التي وضعت فيه ثقتها ودفعت به الى صفوف القيادة النقابية من أجل ان يتفاعل مع تطلعاتها وهمومها والامها وطموحاتها.

ويؤمن بانكار الذات ويغلب المصلحة العامة على مصالحه الشخصية وفي حالة حدوث مثل هذه الممارسات فإن ذلك يتنافى مع أهداف العمل النقابي ومبادئه ومع مفهومه المعاصر، وبما ان الحركة النقابية اليمنية تنفذ حالياً دورة انتخابية كاملة على مستوى الوطن بعد ان طال انتظارها، فان الجماهير العمالية وحركتهم النقابية تتطلع بكل أمل وثقة إلى هذه الدورة التي ستعيدلها مكانتها وثقلها البارز والملحوظ على كل الساحات لأن الانتخابات التي تعلق عليها الآمال العظام سوف تفرز عناصر نقابية تكون عن حق وحقيقة فاعلة وصادقة وأمينة تصب في شرايين العمل النقابي وهذا هو السبيل الوحيد لفرض احترامها والالتفاف حول قيادتها وتدعم مواقفها وتوجهاتها.

ان الجماهير العمالية لعلى ثقة ويقين بأن اختيار العناصر الفاعلة والوطنية والمستنيرة بالعلم والمعرفة ستحدث نقلة نوعية في حياة العمل النقابي وستضع أقدامها على الطريق الصحيح وستنهض بمسئولياتها ونشاطها الطليعي التاريخي الدؤوب والمخلص في الدفاع عن مصالح العمال والتفاعل مع تطلعاتهم ومطامحهم وابراز الصورة المشرفة للعمل النقابي لتحقيق المطالب العادلة للجماهير العمالية التي تظللها رأية التنظيم النقابي؛ لتقوم بتفعيل دورها النقابي في مواجهة كافة التحديات الكبيرة وافرازاتها بأعتبار ذلك هو المحك الرئيسي لخبراتها وقدراتها على تحقيق النجاحات كون المتغيرات في العالم تمثل في الوقت الحاضر القضية الأكثر جدلاً واشكالية والتي يتجاذبها المؤيدون والمعارضون، حيث وجدت التطورات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية على خارطة الاعلام العالمي واستطاعت من خلال الشركات الكبرى العابرة للقارات أو الشركات المتعددة الجنسيات ان تفرض نظريتها القائمة على الحرية المطلقة في تنقل رؤوس الأموال بغض النظر عن حاجات الدول فيما يتعلق بتطور اقتصادياتها الوطنية وأن ما يساعد الحركة العمالية في بلادنا على إستيعاب التحولات الجارية في العالم هو وجود قيادة وطنية تعي جيداً دور العمل النقابي والجهد العمالي وبذلك فإن المهمة الأساسية اليوم تقع على كاهل العامل نفسه فهو المعني بتوجيه الحركة النقابية صوب الأهداف التي يتطلع إليها والتي تسهم في خدمة التوجهات العامة للبلاد بزعامة الرئيس/ علي عبدالله صالح وفي المقدمة العمل الجاد والمخلص لبلورة التنمية وزيادة معدلاتها في جميع المجالات أرجو الله أن يحقق لعمالنا كل ما يتطلعوا إليه وأن تعود هذه المناسبة علينا وقد تحقق للشعب كل ما يصبو إليه من تقدم وازدهار والله من وراء القصد.

● الأمين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب سابقاً.